

## تفسير ابن كثير

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

ثم قال : ( وما تشاءون إلا أن يشاء الله ) أي : لا يقدر أحد أن يهدي نفسه ، ولا يدخل

في الإيمان ولا يجر لنفسه نفعاً ، ( إلا أن يشاء الله إن الله كان عليماً حكيماً ) أي :

عليماً بمن يستحق الهداية فييسرها له ، ويقبض له أسبابها ، ومن يستحق الغواية فيصرفه عن

الهدى ، وله الحكمة البالغة ، والحجة الدامغة ؛ ولهذا قال تعالى : ( إن الله كان عليماً

حكيماً )